نشرة أخبار سوريا ـ كبرى الفصائل العسكرية في سورية ترفض دعوة ديميستورا لحضور مؤتمر جنيف، وجيش الفتح يواصل تقدمه في إدلب والقلمون ـ (13_5_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 13 مايو 2015 م

المشاهدات : 4868

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى: المبعوث الخاص للأمين العام ستافان ديمستورا ...

لقد تلقت فصائل الثورة السورية دعوتكم المؤرخة بـ (٢٩ ابريل ٢٠١٥م) التي تدعو فيها للمشاركة في حوار موسع في جنيف خلال شهر أيار (مايو)...

إننا إذ نؤكد رغبتنا الصادقة في التعامل مع المجتمع الدولي ومنظماته بهدف الوصول إلى حل عادل للوضع في سوريا، من شأنه إنهاء معاناة شعبنا، نود أن نذكّر بأننا في مرحلة تاريخية حرجة من تاريخ سورية والمنطقة، تحتاج إلى قدر كبير من الدقة والشفافية، حيث إن أي جهد أو محاولة للحلّ في سورية لا تستند إلى أرضية واضحة ومعقولة للحل، لن تلقى تجاوباً حقيقياً، ولن تفضي إلى حل ناجح، فالواقع السوري الذي وصل إلى درجة عالية من التعقيد لا يحتمل البناء على مقدمات ضبابية أو المضي في حلول غير عملية.

لقد دخلت الثورة السورية سنتها الخامسة والشعب السوري لم يلمس حتى الآن أي جهد جدي كفاية أو تقدم ملموس لمنع حدوث الجرائم التي يتعرض لها هذا الشعب على يد قوات الأسد وعصابات وأذرع إيران في المنطقة، وما زالت قوات النظام وعصابات داعش تحاصر وتهاجم مناطق عديدة من سورية، وهي مستمرة في ممارسة مختلف أنواع الانتهاكات بحق الشعب السوري.

لقد أظهرت مواقفك وتصريحاتك، خصوصاً منها تصريحك بأنّ بشار الأسد جزء من الحلّ في سورية، تخبطاً واضحاً في طريقة تعاطيك مع الشأن السوري، وأعطتنا انطباعاً واضحاً بعدم اكتراثك بالمجازر التي يمارسها النظام في سورية، مثل مجزرة دوما التي ارتكبها النظام وأنت في ضيافته على مسافة غير بعيدة من مكان إقامتك في دمشق، ولم تظهر أي اعتراض أو تنديد بجريمة النظام، كما لم تبد أي شكل من أشكال التعاطف مع الضحايا، وهو ما شكل عندنا قناعة بأن المبعوث الأممي قد تخلى عن صفة الحياد والوساطة، وبات يقف إلى جانب طرف دون الطرف الآخر.

لقد حرصنا على مناقشة دعوتكم، والوقوف على ما جاء فيها؛ رغبة منا في القيام بواجبنا ومسؤوليتنا تجاه شعبنا في سورية، وقد قررنا الاعتذار عن الحضور؛ لأن مشاركتنا في هذه المشاورات لن تكون خطوة بنّاءة في بلورة حلّ حقيقي للوضع في سورية للأسباب الآتية:

أولاً: افتقار الدعوة إلى أي أسس أو وسائل واضحة للوصول إلى مخرجات حقيقية، خصوصاً أنها تستند بوضوح إلى بيان جنيف، الذي لم يشر بوضوح إلى رحيل الأسد ونظامه بكافة رموزه وركائزه، عن السلطة، وهو المنطلق الذي تتفق كل المكونات الثورية في سورية على ضرورة توفره كأساس لأي عملية حل مفترضة.

ثانياً: التحجيم المتعمد للفصائل الثورية وقوى الحراك الثوري، في مقابل دعوة النظام وممثليه وأطراف محسوبة عليه إلى هذه المشاورات، على الرغم من كل الجرائم والتجاوزات التي ارتكبها بحق الشعب السوري، واستمرار التعامل معه رغم فقدانه لكل أشكال الشرعية.

ثالثاً: اعتماد آلية "الاستطلاع" الكمي للوصول إلى مخرجات ستكون غير دقيقة ومجانبة للواقع والصواب، بعد أن تم تشويه التمثيل الحقيقي للثورة في طريقة الدعوة بهذا اللقاء التشاوري، كما ذكرنا في البند السابق.

رابعاً: إعلانكم عن دعوة إيران لحضور هذه المشاورات، وهي الطرف الذي يحتل سوريا ويحاول النيل من هويتها الإسلامية والعربية، ويشارك في كل الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان، ويرتكب مختلف أنواع الجرائم ضد الإنسانية، إذ إنه من الواجب على المجتمع الدولي ملاحقتها قانونياً، وليس دعوتها للقاءات ومؤتمرات تشاورية.

وإننا إذ نعتذر عن الحضور، فإننا نود التأكيد مرة أخرى أنّ عدم استجابتنا لحضور مشاورات جنيف، لا يعني عدم رغبتنا في التجاوب أو التعامل مع أي جهد دولي حقيقي يتضمن مشروعاً واضحاً للحل في سورية، ينطلق من ثوابت الثورة، التي نعتقد أن مراعاتها، وأخذها على قدر كاف من الجدية في أي جهد مستقبلي للحل في سورية، سيشكل- بدون شك- أرضية عمل حقيقية، وسيعجل في بلورة مسار حل حقيقي يفضي إلى عملية سياسية ناجحة، تخدم مصلحة الشعب السوري وتلبي طموحاته في التحرر من الظلم والاستبداد.

٢٤ رجب ١٤٣٦ هـ
الموافق لـ ١٢ ايار ٢٠١٥ م

جيش الاسلام
الاتحاد الاسلامي لأجناد الشام
حركة احرار الشام
كتائب ثوار الشام
تجمع فاستقم
جبهة الاصالة والتنمية
فيلق الشام
ألوية الفرقان
لواء جيدور حوران
لواء التوحيد
فيلق الرحمن

حركة بيان
الفرقه ١٠١
الفرقه ١٣
الفرقه الاولى الساحليه
صقورالجبل
فرسان الحق
سيف الله
جيش الفاتحين
لواء المصطفى
فيلق حمص
فرقة الحمزة
الفوج الاول

لواء الصديق
كتائب نور الدين الزنكي
كتائب الصفوة
جيش اليرموك
الفيلق الاول
الجيش الاول
كتائب المعتز بالله
تجمع ألوية قاسيون

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

65 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، وجيش الفتح يواصل تقدمه في إدلب والقلمون، فيما كبرى الفصائل العسكرية في سورية ترفض دعوة ديميستورا لحضور مؤتمر جنيف، بالمقابل، خالد خوجة يصدر بياناً يعتذر فيه لأحرار سورية، وفي الشأن الإنساني: السوريون أكثر الحاصلين على حق اللجوء في 2014، وخطة لإنشاء جامعة تركية قطرية لاستيعاب الطلاب السوريين، من جهته.. حلف الناتو: إقامة منطقة عازلة في سورية ليس من صلاحياتنا!.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

65 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 65 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 17 طفلاً و3 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 46 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، كذلك في دير الزور قتل شخصان، وفي حماة أيضاً قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شنت طائرات الأسد الحربية عدة غارات جوية على حي جوبر، وقصفت قوات الأسد بلدة زبدين بصاروخ أرض أرض، وفي حلب، ارتكبت طائرات الأسد مجازر مروعة في قرية العيس ومدرسة خلصة في قرية خلصة سقط على إثرها أكث من 30 مدنياً، وألقت الطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة على بلدة الحاضر وعلى أحياء مساكن هنانو والإنذارات والشعار وضهرة عواد و بلدة حيان، كما شنت الطائرات الحربية غارات على مدن الباب وتادف وعندان، وفي حماة، شنت الطائرات الحربية عدة غارة جوية على بلدة اللطامنة وعلى قريتي جروح والمعضمية، أما في إدلب، فقد شنت الطائرات الحربية عدة غارات جوية على مدينة جسر الشغور ومحيطها، وألقت المروحيات براميلها على قرية بشلامون، و على تل مرديخ، وفي حمص، قصفت قوات الأسد حي الوعر بقذائف الدبابات وأسطوانات الغاز وبالرشاشات الثقيلة، وفي درعا، تعرضت مدينة الحراك وبلدة الصورة وأحياء درعا البلد لقصف مدفعي وبقذائف الهاون من قبل قوات الأسد.

عمليات المجاهدين:

الهيئة الإسلامية الموحدة في درعا والقنيطرة ترفض التكفير الغير منضبط واستحلال الدماء:

أصدرت الهيئةالإسلامية الموحدة في درعا والقنيطرة بياناً عبرت فيه عن "رفضها للتكفير الغير منضبط، واستحلال الدماء والأموال اعتماداً على تحريف معاني الآيات والأحاديث على خلاف تلك المقاصد التي ذُكرت من أجلها"، وأكدت الهيئة "وجوب الاحتكام إلى شرع الله جل وعلا تحت مظلة دار العدل مذكرين". كما حملت الهيئة دارَ العدل المسؤولية أمام الله بإحقاق الحق وإنصاف المظلوم.

وختمت الهيئة بيانها بدعوة الفصائل كافة إلى "التحرر من حظوظ النفس ومن التبعية، وإخلاص العمل لله سبحانه وتعالى".

جيش الفتح يواصل تقدمه في جبل الأربعين بإدلب ويكبد قوات الأسد خسائر فادحة:

سيطر المجاهدون على حاجز المنشرة في جبل الأربعين بعد انسحاب قوات الأسد منه، وقام جيش الفتح بتسيير عربة "بي ام بي" عن بعد وتفجيرها بتجمع لقوات الأسد في بلدة المسطومة، حيث قاموا بتفخيخها بكميات كبيرة من المتفجرات وفجروها عن بعد ما أسقط عدداً كبيراً من عناصر الأسد بين قتيل وجريح، و تمكن من تدمير دبابة لقوات الأسد على جبهة المسطومة، وتصدى مقاتلو جيش الفتح أيضاً لمحاولات قوات الأسد التقدم نحو منطقتي "الجمعيات والفنار" في جبل الأربعين وقتلوا أكثر من 15 جندياً وجرحوا آخرين وذلك بعد تحرير منطقة مصيبين، وفجروا سيارتين لقوات الأسد بعد التسلل وزرع ألغام على طريق الإمداد "كفر نجد-نحليا، وأيضاً انشق ضابط وعدد من عناصر الأسد على جبهة المقبلة غربي قرية المسطومة.

السيطرة على حاجزين في القلمون الغربي بريف دمشق:

سيطر المجاهدون على حاجزين في سهل رنكوس في القلمون الغربي من قبضة حزب الله وقوات الأسد، وتمكنوا من قتل 9 من عناصر الأسد وجرح 6 آخرين إثر استهدافهم بعبوتين ناسفيتن في منطقة مساكن برزة، كما قتلوا عدداً آخر منهم بعملية خاطفة على حاجزي خضر والغربي في سهل رنكوس بالقلمون الغربي، و تم اغتنام عربة شيلكا.

استهداف عناصر الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على جبهة حي الصاخور بمدفع جهنم، كما استهدفوا تجمعاتهم في المباني الأمامية لضاحية الأسد وفي جبهة الشيخ نجار بقذائف الهاون، و دمروا دشمة في محور الفرنلق بعد استهدافها بقذيفة مدفع "بي 9"، كما أمنوا انشقاق عنصرين من قوات الأسد من مدرسة بيت الحكمة بريف حلب الغربي.

تدمير مدفعين لقوات الأسد في حماة:

دمر المجاهدون مدفعاً ميدانياً عيار 122 لقوات الأسد بعد استهدافه بصاروخ تاو على حاجز الزراعة بسهل الغاب، كما استهدفوا سيارة مثبتاً عليها رشاش عيار 23 كانت تقل عناصر تابعة لقوات الأسد على طريق اتوستراد "البركة-جورين" بصاروخ تاو و قتل من كان داخل السيارة.

المعارضة السياسية:

رفض دعوة المبعوث الأممي إلى سوريا:

رفضت الفصائل الكبرى في الثورة السورية دعوة المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفن دي ميستورا، والتي دعا فيها المعارضة للمشاركة في حوار موسع في جنيف خلال شهر مايو الجاري، وقالت الفصائل، في بيان موحد هو الأول من نوعه منذ بدء الثورة السورية: إن الشعب السوري لم يلمس حتى الآن أي جهد جدي أو تقدم ملموس لمنع حدوث الجرائم التي يتعرض لها هذا الشعب على يد عصابات الأسد وعصابات وأذرع إيران في المنطقة، واعتذرت الفصائل عن تلبية الدعوة

الأممية، لأن مشاركتها في هذه المشاورات لن تكون خطوة بنّاءة، حيث تستند الدعوة إلى بيان جنيف الذي لم يشر بوضوح إلى رحيل الأسد ونظامه بكافة رموزه وركائزه، كما اعتبر البيان أن هناك تحجيماً متعمداً للفصائل الثورية وقوى الحراك الثوري، في مقابل دعوة النظام وممثليه وأطراف محسوبة عليه إلى هذه المشاورات، وبحسب البيان، فإن المعارضة ترفض المشاركة أيضاً بسبب دعوة إيران لحضور هذه المشاورات، وهي الطرف الذي يحتل سوريا، إذ إنه من الواجب على المجتمع الدولي ملاحقتها قانونياً، وليس دعوتها للقاءات ومؤتمرات تشاورية.

رئيس الائتلاف يعتذر لأحرار سورية:

قدم رئيس الائتلاف الوطني خالد خوجة، اعتذاره للشعب السوري وللشهداء، على خلفية إزاحة علم الثورة السورية، بناء على طلب لؤي حسين رئيس تيار بناء الدولة، خلال مؤتمر صحفي مشترك، وقال خوجة في مؤتمر عقده اليوم: إنه نظراً لإحساس الكثير من أحرار سوريا وأبنائها بالغضب من إزاحة العلم فأنا أعتذر على هذا الخطأ وأعتذر لثوار سوريا وشهداء سوريا الذين ضحوا لرفع علم الثورة، علم الاستقلال الأول كما هو علم الاستقلال الثاني بإذن الله، وتابع شارحاً: أنه خلال المؤتمر الصحفي حصل خطأ غير مقصود عندما وضع علم الاستقلال السوري على يميني بمسافة بعيدة، وكنت اتفقت مع حسين ألا يوضع علم النظام حالياً وأن يوضع علم الثورة على يميني، واعترض حسين على مكان العلم خلفه فأزيح العلم إلى اليمين ولكن لمسافة كانت بعيدة قليلاً بخطأ غير مقصود من أحد ولم ينبهنا لهذا الخطأ أي أحد في القاعة.

أهمية مؤتمر المعارضة السورية المقترح عقده في الرياض:

شدد أحمد الجربا، رئيس الائتلاف الوطني السوري الأسبق على أهمية مؤتمر المعارضة السورية المقترح عقده في الرياض، معتبراً أنه سيكون مفصلياً وهاماً في تاريخ سوريا، وقال في تصريحات للصحفيين عقب لقائه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، إن المعارضة السورية ستجتمع في الرياض وبحضور الجامعة العربية وحضور عربي وإقليمي مهم، ليتفقوا على ورقة تكون هي الورقة الوحيدة للحل في سوريا، وردا على سؤال بشأن مؤتمر القاهرة الثاني للمعارضة السورية، قال الجربا إن مؤتمر القاهرة الثاني لأطياف المعارضة السورية لايزال قائما، كاشفا عن وجود تنسيق بين القاهرة والرياض للتشاور بشأن المؤتمر، وهما دولتان شقيقتان وحليفتان في نفس الوقت، معتبرا أن عقد مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية ثم مؤتمر الرياض شيء جيد، وردا على سؤال حول جهود المبعوث الأممي بشأن سوريا دي ميستورا مع المعارضة لعقد مؤتمر "جنيف 3" ، قال الجربا إنه حتي الآن لا يوجد "جنيف 3" ولكن ما يجريه دي ميستورا هي مجرد مشاورات والائتلاف لم ولن يشارك في تلك المشاورات.

نظام أسد:

علي مملوك يظهر بجانب الأِسد:

رتبت إيران لقاءً لبشار الأسد مع رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني، علاء الدين بروجردي، بهدف الخروج بنفي غير مباشر للأنباء التي تحدثت عن اعتقال اللواء علي مملوك مدير مكتب الأمن الوطني، ونشرت وكالة الأنباء النظامية اليوم، صورة لاستقبال بشار الأسد لبروجردي بدمشق، مشيرة إلى حضور علي مملوك للاجتماع، وظهوره في الصورة على يسار الأسد، وكانت صحيفة تلغراف البريطانية، أكدت قبل أيام أن بشار الأسد اعتقل "علي مملوك" ووضعه تحت الإقامة الجبرية، بتهمة التخطيط لانقلاب، وتعتبر هذه المرة الثانية التي يستخدم فيها بشار الأسد، الإيراني بروجردي لنفي انشقاق أو مقتل أبرز رموزه، حيث كانت المرة الأولى عندما ظهر بروجردي بصحبة فاروق الشرع، بعد أن راجت أنباء عن اعتقاله ووضعه رهن الإقامة الجبرية.

الوضع الإنساني:

السوريون أكثر الحاصلين على حق اللجوء في 2014:

أعلن مكتب يوروستات للاحصاءات أن بلدان الاتحاد الأوروبي منحت حق اللجوء الى 185 ألف شخص في 2014، منهم حوالى 70 ألف سوري، غير أن بلدان الاتحاد لا تتقاسم بالتساوي عبء هذا المجهود، فست دول فقط هي من حملت على عاتقها استقبال القسم الأكبر من اللاجئين وهذه الدول هي: ألمانيا (47,444 لاجئ) والسويد (33,025) وفرنسا (20,640) وإيطاليا (20,630) وبريطانيا (14,065) وهولندا (13,250)، وأوضحت يوروستات، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أن المجهود الذي قامت به البلدان الأخرى الاثنان والعشرون، يتراوح بين 20 لاجئاً لأستونيا و 8515 لبلجيكا، ومنحت لوكسمبورغ، بلد رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر، 135 شخصاً منهم 40 سوريا ًاللجوء العام الماضي، ويأمل يونكر في وضع آلية للحصص الإلزامية لتوزيع استقبال اللاجئين توزيعاً أفضل في إطار الاتحاد الأوروبي، وتطلب المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الاتحاد الأوروبي استقبال 20 ألف لاجئ سوري سنويا. ورفضت بلدان الاتحاد الأوروبي 173 ألف طلب لجوء في 2014، وأبرز المستفيدين من الحماية التي يؤمنها الاتحاد الأوروبي، هم السوريون (68,400، أي 37% من العدد الاجمالي)، والاريتريون (14,600) والأفغان (14,100)، كما أوضحت يوروستات، وأكثر من 60% من السوريين الذين حصلوا على وضع اللاجئ، يعيشون في ألمانيا (25,700 لاجئ) والسويد (16,800)، والجنسيات الثلاث الأولى للاجئين في فرنسا هي الروسية والسورية والسريلانكية.

المواقف والتحركات الدولية:

إقامة منطقة عازلة في سورية ليس من صلاحيات حلف شمال الأطلسي:

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ إن إقامة منطقة عازلة في سورية وفق ما تطالب بعض الجهات والدول الإقليمية ليس من صلاحيات الحلف، وقال ستولتنبرغ في اجتماع وزراء خارجية حلف الناتو الذي عقد في مدينة أنطاليا التركية إن الحلف لن يتخذ القرار بإقامة منطقة عازلة في سورية خلال اجتماعه، موضحا أن هذه المسألة ليست من صلاحيات الناتو وقد تم تناول هذا الموضوع أكثر من مرة خلال مختلف الاجتماعات وفي مختلف الأوقات ولكن الحلف ليس هو من يقرر مسألة إقامة منطقة عازلة أو عدمها في سورية، وحول المشاركة في تحالف واشنطن المفترض ضد تنظيم "داعش" قال الأمين العام لحلف الناتو إن الحلف لا يشارك بشكل مباشر في عمليات هذا التحالف مع أن جميع الحلفاء يشاركون في الغارات الجوية التي يشنها في العراق وسورية، موضحاً أن الناتو ليس هو الجهة التي تقود التحالف وتتخذ القرارات.

خطة لإنشاء جامعة تركية قطرية لاستيعاب الطلاب السوريين:

كشف وزير التربية التركي "نابي آوجي"، عن وجود خطة لإنشاء جامعة تدرّس باللغة العربية في مدينة غازي عنتاب جنوبي تركيا، بهدف استيعاب الأعداد الكبيرة للطلاب السوريين، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة التربية بالعاصمة التركية "أنقرة"، وأضاف ردًّا على سؤال توجه به أحد الصحفيين حول الوضع التعليمي للاجئين السوريين في مراكز استضافتهم جنوبي البلاد: "نولي أهمية في هذه المرحلة لتأسيس جامعة دولية تركية قطرية، كخطوة تهدف لتوفير التعليم الجامعي للطلاب السوريين".

وحول نوعية التعليم المقدم لأبناء اللاجئين السوريين، أوضح الوزير التركي أن البلديات وعدداً من المنظمات غير الحكومية افتتحت مدارس تهدف لتوفر الخدمات التعليمية في مراكز الإيواء، مشيرًا إلى أن المنهاج التعليمي يتضمن أيضًا دروسًا

باللغة التركية بمعدل 5 ساعات أسبوعيًا، وشدد "آوجي" على أن الطلاب السوريين الذين أنهوا دراسة المرحلة الثانوية، بحاجة ماسة لمقاعد دراسية في الجامعات، وأن الحكومة التركية عملت على تخصيص مقاعد إضافية للسوريين في جامعاتها، بحيث لا تؤثر تلك المقاعد على أعداد الطلاب الأتراك، لافتًا إلى أن المعارضة التركية تستغل ملف الطلاب السوريين، وتنشر إشاعاتٍ مفادها أن الحكومة التركية تعمل على تدريس الطلاب السوريين في جامعاتها فيما لا يجد الطلاب الأتراك مكانًا لهم في جامعاتهم.

بشار الأسد فقد كل شرعيته منذ فترة طويلة:

شدد الرئيس الأميركي باراك أوباما عشية انعقاد قمة تاريخية خليجية – أميركية في كامب ديفيد، على استعداد بلاده لاستخدام كل عناصر القوة لحماية أمن دول الخليج العربية من التهديدات، ضمن حماية مصالح واشنطن في الشرق الأوسط، وأكد الرئيس أوباما أن لدى تلك الدول الحق في القلق من إيران الراعية للإرهاب، وقبل أن يستقبل الرئيس أوباما مسؤولي مجلس التعاون الخليجي في لقاء عمل مساء اليوم في البيت الأبيض وغدا في "كامب ديفيد"، حرص على توضيح رؤيته حول العلاقات الاستراتيجية وأمن منطقة الخليج والشرق الأوسط، من خلال حوار مع "الشرق الأوسط"، هو الأول للرئيس الأميركي مع صحيفة عربية، وتطرق الرئيس الأميركي إلى كل الملفات الرئيسية الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط، بما فيها سوريا؛ إذ قال إن بشار الأسد فقد كل شرعيته منذ فترة طويلة وإنه لا بد في النهاية أن يكون هناك انتقال سياسي.

زيادة الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا:

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا اتخاذهما قرارًا بزيادة الجهود المبذولة؛ من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا، جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، في مدينة سوتشي الروسية، حيث أكد كيري أن بلاده أقامت تعاونًا مثمرًا مع روسيا بشأن إخراج الأسلحة الكيميائية من سوريا، إلا أن الطرفين يشاهدان حتى الآن الأخبار عن هجمات على الأبرياء في سوريا، وأشار كيري إلى تزايد الخطر الذي ينشره أنصار التطرف في المنطقة، وأعرب عن اعتقاده بأن السلام لن يحل في سوريا ما لم يتم التحول السياسي والتوصل إلى الحل، مضيفًا: أننا تحدثنا اليوم بشكل مفصل عن كيفية تعاون الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا معًا في هذا الشأن خلال الفترة القادمة.

آراء المفكرين والصحف:

مشاورات جنيف السورية إلى الفشل:

برهان غليون

بخلاف ما يعتقد كثيرون، لا يعبر المنهج الذي اعتمده مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، لتنظيم لقاءات جنيف لبحث الحل السياسي في سورية، سواء ما تعلق منه بالتمسك بالدعوات الشخصية، بدل المنظمات، أو استبعاد جدول أعمال واضح، أو الإعلان عن الهدف الحقيقي للمشاورات، لا عن سذاجة المبعوث الدولي، ولا عن عجزه عن وضع جدول أعمال، أو تحديد أهداف اللقاءات وتوضيح غايتها. بالعكس، إنه مدروس بعناية، بهدف تحقيق خمسة أغراض أساسية:

الأول: توسيع دائرة المشاركين في مشاورات الحل السياسي، من دون تحديد معايير واضحة، وهذا ما يسمح لدي ميستورا باستبعاد التنظيمات لصالح الشخصيات التي لا يجمعها تصور مشترك، ولا هدف واضح، ويعطيه خيارات أكثر في تصور المبادرة التي يفكر فيها أو في تبريرها، الثاني: إلغاء احتكار الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية شرعية المعارضة، ومعه إلغاء أهم ورقة لدى المعارضة، وهي اعتراف المجتمع الدولي به ممثلاً للشعب السوري، حتى يمكن تجنب الضغوط الدولية، ومساواة رأي المعارضة برأي أي أشخاص منفردين، والثالث: تبرير دعوة حكومة طهران وشرعنة

إشراكها في أي مفاوضات حالية، أو مقبلة، حول مصير سورية، وتكريس دورها، وفي ما بعد مكاسبها في سورية وعموم الإقليم.

والرابع: إلغاء سقف جنيف 1، من أجل تسهيل حل عقدة الأسد، التي يعتقد دي ميستورا أنها كانت سبب فشل المفاوضات السابقة، وإيجاد المبررات لإبقائه شريكاً في الحل، سواء أكان ذلك من باب إرضاء طهران، أو في سبيل طمأنة الأسد وبطانته على مصيرهم، وكسب ثقتهم وتعاونهم في الموافقة على المغامرة في الدخول في الحل السياسي.

والخامس: إيجاد الشروط السياسية والفكرية واللوجستية لتحقيق المبادرة التي تفيد دلائل كثيرة بأن مضمونها هو الدمج بين مطالب طهران التي عبرت عنها في مبادرتها العام الماضي وبيان جنيف الذي شكل أساس المفاوضات حتى الآن، والذي تمسكت به الأطراف الدولية الداعمة للمعارضة، بينما لا تزال ترفضه طهران ودمشق، بينما تفسره موسكو على أنه تسوية سورية سورية، بوجود الأسد واستمرار نظامه.

ليس لسورية والسوريين مخرج حقيقي من الحرب الظالمة والنجاح في استعادة حقهم في تقرير مصيرهم بحرية، على قاعدة المواطنة المتساوية والدولة الجمهورية، سوى بالعمل على وضع حد لصراعات تقاسم المصالح والنفوذ والامتيازات والوصايات الأجنبية على سورية، أو على أي مكون من مكوناتها المذهبية أو الاجتماعية أو القومية. (العربي الجديد)

القلمون وغيرها لا تُنقذ نظام الأسد:

عبدالوهاب بدرخان

كان "حزب الله"، بذهابه الى القتال في سوريا، استعدى الشعب السوري، واستدعى انتقاماتٍ منه ومن لبنان واللبنانيين، رغم أنه غير معني بلبنان إلا بمقدار ما يشكّل له الساحة التي استطاع مصادرتها لممارسة وظيفته الإيرانية، ليس مهماً أن يسمّي الجماعات المسلحة الناشطة على الحدود "ارهابيين" أو "تكفيريين"، فهو لم يعد مؤهلاً للمحاضرة في العفّة، إذ كان "مقاومة" محترمة ومقدّسة وأصبح شيئاً آخر، ويكفي أنه قاتلَ وقتلَ سوريين يقاومون بطش حاكم مستبد.

ها هو الذهاب الى القلمون يثير حماسة الحزب، "الباحث عن انتصار"، كما بات يقال، هذه حربه الثانية في القلمون، ومعروفٌ سلفاً أنها حربٌ لا انتصار فيها، بالكاد يمكن طرد المسلحين، أو إبعادهم، وإجبارهم على الانكفاء، تأميناً لظهر نظام الأسد في دمشق، وتأميناً لاستمرار تدفق الأسلحة عبر سوريا، فهذا شريان الحياة، ومن دونه لا حياة للحزب، ومن أجله وبسببه يمعن في العسكرة حتى للمراهقين والأطفال، بعد المرّة الأولى اقترب المسلحون وصاروا على الحدود، من يدري ماذا سيحصل بعد الثانية؟ يؤمل بأن لا نراهم داخل الحدود.

ليس مؤكداً، بل من المستبعد، أن يكون "حزب الله" مدركاً فداحة خسارته فرصة أن يكون مكوّناً طبيعياً، ومساهماً أساسياً في استقرار البلد، وفي توطيد التعايش بين فئاته، فما أضحى "طبيعياً"" الآن هو أن يشابه مصير الحزب مصير الديكتاتور الذي يسفح دماء أبنائه دفاعاً عنه، وهذا ليس تمنياً حاقداً ولا مهاترة جدلية، إنه استقراء للتوقعات والوقائع، لا يمكن مسيرة بهذا الكمّ من الأخطاء والمخاتلات والتهوّرات إلا أن تفقد معايير الصواب وتضلّ طريق العودة إليه. (النهار اللبنانية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عبد الرحيم عبد الله النبية ـ حلب ـ العيس

خالد جدوع الروجي ـ حلب ـ العيس

محمد الجمعة العلوش ـ حلب ـ العيس

يوسف الجمعة العلوش ـ حلب ـ العيس

عائشة الجمعة العلوش ـ حلب ـ العيس

أبو عباس الكردي ـ حلب ـ العيس

ابن أبو عباس الكردي ـ حلب ـ العيس

محمد الجاسم ـ حلب ـ العيس

محمود الحسين الحجي ـ حلب ـ العيس

محمد إبراهيم الحجي العجوز ـ حلب ـ قرية الحاضر

يسرى محمد العجوز ـ حلب ـ قرية الحاضر

أحمد إبراهيم الحجي العجوز ـ حلب ـ قرية الحاضر

سيدرة الشعار ـ حلب ـ العيس

عبد الله خالد الثلجي ـ حلب ـ العيس

أحمد عبد الله الفياض ـ حلب ـ العيس

سيف الدين العلي ـ حلب ـ العيس

كوثر محمد كسار ـ حلب ـ سيف الدولة

محمد عجاج ـ حلب ـ جب القبة

عبد الله البنية ـ حلب ـ العيس

حسين محمود الحجي ـ حلب ـ العيس

محمد عبد الرحمن البيك ـ حلب

مصطفى صالح ـ حلب

جاسم أحمد السهو ـ حلب ـ العيس

محمد الجاسم الزلخة ـ حلب ـ العيس

محمد علي الأخرس ـ حلب ـ العيس

جاسم العبد الله المطاري ـ حلب ـ العيس

صالح طالب الدغيم ـ حلب ـ العيس

حسن الحسن العساف ـ حلب ـ العيس

محمد عمر الحسين ـ حلب ـ العيس

فاطمة ـ حلب ـ برقوم

محمد جمعة السلوم ـ الحسكة ـ الجوادية

أسامة شاكر ـ إدلب ـ كفريحمول

محمد عبد الهادي حسين ـ إدلب ـ كفريحمول

عمر محمد الحسين "القسوات" ـ إدلب ـ جرجناز

عبد الله عبد الحليم الزعتور ـ إدلب ـ كفرنبل

أحمد عبد الستار ـ إدلب ـ تل مرديخ

تسنيم عز الدين اليوسف ـ إدلب ـ معرة النعمان: الدير الشرقي

حسين جهيد حنتوش ـ إدلب ـ تل مرديخ

أبو عثمان ـ دير الزور

أنس حسين الهفوف ـ دير الزور

عباس شعبان ـ ريف دمشق ـ وادي بردى: إفرة

عمار بدرة ـ ريف دمشق ـ وادي بردى: إفرة

محمد حمشو ـ ريف دمشق ـ مخيم الحسينية

تيسير عبد الله دلوان ـ ريف دمشق ـ دوما

سامر فرج ـ ريف دمشق ـ زبدين

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

ـ الجبهة الشامية

ـ مرآة سوريا

ـ الاتحاد برس

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ سوريا مباشر

ـ سراج برس

ـ وكالة الأناضول

ـ النهار اللبناني

ـ العربي الجديد

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: